

قانون الدفاع يشعل غضب الأردنيين على تويتر

ناشطون يعتبرون تداعيات الحظر والإغلاق أسوأ من الوباء



أبدى أردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي غضبهم من تمديد الحظر الليالي استناداً لقانون الدفاع لاحتواء انتشار وباء كورونا، قائلين إن الأوضاع الاقتصادية لم تعد تحتمل المزيد من القيود وتنبئ بكارثة.

عمان - عبر ناشطون أردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن رفضهم لقانون الدفاع لمواجهة فايروس كورونا، حيث زادت الحكومة من مدة حظر التجول في محاولة للسيطرة على انتشار الوباء الذي شهد أرقاما غير مسبوقة خلال الأيام الماضية. ويعاني الأردنيون من سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية بسبب الإغلاق وحظر التجول الذي تسبب بزيادة أعداد العاطلين عن العمل إضافة إلى ارتفاع الأسعار، وبالنسبة لهم فإن زيادة مدة الحظر تعني المزيد من الصعوبات الاقتصادية والمعيشية والبطالة.

وأطلق ناشطون هاشتاغ #يسقط_قانون_الدفاع الذي تصدر التردد في الأردن وطالبوا من خلاله بإلغاء قانون الدفاع، ونشر مستخدمون صوراً ومقاطع فيديو من المظاهرات التي خرجت إلى شوارع العاصمة الأردنية عمان.

وانشعل المحتجون إضرابات وحاويات قمامة ورشقوا بالحجارة رجال الشرطة الذين ردوا بإلقاء الغاز المسيل للدموع. في وقت سجل فيه الأردن أعلى حصيلة يومية للإصابات بفيروس كورونا منذ بدء الجائحة بلغت 9417 إصابة.

وقال ناشط:

@dua_kal

#يسقط القانون الذي ضرره أكبر من نفعه...
يسقط القانون الذي لا يطبق إلا على ناس دون ناس...
يسقط القانون الذي دمر اقتصاد البلد...
يسقط القانون الذي ما شفتنا إلا نتائج السلبية!
#يسقط_قانون_الدفاع

وعبر آخر قائل في تغريدة:

@belal_abdeen_

#الشعب الأردني تعب، والحياة قاعدة بتصير سيئة جداً، ومع هيك يتحجرونا من الكورونا، نموت من كورونا ولا نموت قهراً، يكفي، إلى أين السير يا بلدي؟

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد أصدر في وقت سابق مرسوماً ملكياً بالموافقة على قرار مجلس الوزراء إعلان العمل بقانون "الدفاع"، لمواجهة انتشار فايروس كورونا.

ويتم تفعيل قانون الدفاع في أوقات الحروب والكوارث، والذي يمنح الحكومة صلاحيات واسعة تصل إلى تعطيل القوانين، ووضع قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع والانتقال والإقامة والإقامة والقبض وتفتيش الأشخاص والأماكن والمركبات وإخلاء بعض المناطق أو عزلها وفرض منع التجول فيها، وتحديد مواعيد فتح المحال العامة وإغلاقها كلها أو بعضها.

وينص الدستور الأردني في المادة 124 على أنه "إذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارئ يُصدر قانون باسم قانون الدفاع تعطى بموجبه الصلاحيات إلى الشخص الذي يعينه القانون لاتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية بما في ذلك صلاحية وقف قوانين الدولة العادية لتأمين الدفاع عن الوطن".

وقد أعلنت الحكومة قيوداً جديدة لاحتواء تفشي المرض، كما فرضت إغلاقاً شاملاً أيام الجمعة، ما تسبب بموجة غضب واسعة واعتبر رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن الحكومة لم تقم بأي إجراءات لحل أزمات المواطنين واتخذت قرارات الإغلاق.

وأشاروا إلى أن الكثير من أصحاب الأعمال تعطلت مصالحهم بسبب عدم قدرتهم على رفع قضاياهم منهم بالخصوص أصحاب الشيكات والحقوق وأيضاً المجرمين والتجار الدائنين، حيث استغل المدينون توقف القضاء المدني وهناك العديد من الماسي. وقال مستشار قانوني إن الخاسر الأكبر هو الاقتصاد ليس إلا، وحذر من تزايد الجرائم والجنح والجنايات والتهرب الضريبي والفساد بأشكاله وأنواعه.

كما أن العديد من التجار ورجال الأعمال والمستثمرين رحلوا بسبب توقف أعمالهم، بينما المواطن سيعاني من أمراض نفسية واجتماعية ومصائب كبرى ومشاكل لا حصر لها، وفق ناشطين.

وكتب مغرد:

@Alsharairiz
#قبل ما تقلي الزم بيتك أسألني شو لازم بيتك. #يسقط_قانون_الدفاع

واعتبر آخر:

@HawamdehDr
#يتوضح الآن أن الحظر ليس للحفاظ على المواطن من كورونا بل للحفاظ

على مقاعد الوزراء ورئيسهم الذي دخل اسمه أرشيف التاريخ. عامل وطنك بإخلاص فالوطن لا يكتب إلا أسماء المخلصين. #يسقط_قانون_الدفاع

ويأتي القرار الحكومي بعد أيام قليلة على حادثة وفاة سبعة أشخاص في مستشفى السلط بسبب نقص الأكسجين، وشهد المستشفى تجمهرًا للعشرات من المواطنين تزامناً مع تواجد أمني مكثف على خلفية الحادثة التي اعتبرت فاجعة وأثارت حالة من الغضب لدى الشارع الأردني حيث تحدى بعضهم الحظر الليالي المفروض في البلاد.

وقام بعض المواطنين بحرق الإطارات أمام المستشفى للتعبير عن غضبهم على خلفية التقصير في أداء الوظيفة.

وأقبل على أثرها وزير الصحة ومسؤولين حكوميين، وقال رئيس الوزراء بشر الخصاونة "تمت إقالة وزير الصحة ذنير عبيدات، ومدير مستشفى السلط وإيقاف مدير صحة البلقاء عن العمل لحين استكمال إجراءات التحقيق".

ونكر العديد من المستخدمين أن الحادثة دليل على الإهمال الحكومي وقصور الإجراءات، وقالت ناشطة:

@malkawi_ishraq
#يسقط_قانون_الدفاع حجرتنا وقطعتنا أزماننا وسكرتنا

الأردنيون لا يريدون البقاء في البيت

نفسياً ومالياً، ونعي أن صحة الإنسان أغلى ما نملك، ولكن الاقتصاد يقع في أولوياتنا، لذلك نأمل من دولتكم إعادة النظر في ساعات الحظر".

وأضافت "إننا في القطاع الخاص نعي حجم المسؤولية التي تقع على عاتقكم والقرارات الصعبة التي تصدر لتصحيح المسارات أو تقليل المخاطر.. لم يعد القطاع التجاري التباكي والشكوي، وكان دائماً في الصف الأول وفي خندق الوطن، في كل مرحلة صعبة مرت على أردننا العزيز، ونحن نعي ونذكر مهمتنا المناطة بنا، ولم تقصر يوماً في أي مرحلة لتلبية نداء الوطن، كنا جنوداً على الدوام، نعمل بصمت، ونؤمن الماكن والمشرب وكل ما يحتاج إليه المواطن والبلد من مستلزمات وبضائع وسلع، ورغم كل الاتهامات والتجريح من البعض في بعض الأحيان للتجار، لكننا فضلنا العمل وعدم الرد والمهاترات".

وأكدت غرفة التجارة أن القطاع التجاري والخدمي بات اليوم "في أمس الحاجة إلى وقفة من الحكومة لمساندة ومساعدة الاقتصاد الوطني على الصمود والاستمرار".

وشهد الاقتصاد الأردني أسوأ انكماش له، فثلاثة في المئة، منذ عشرات السنين العام الماضي، حيث تضرر من عمليات العزل العام وإغلاق الحدود والانتخاض الحاد في السياحة، لكن الحكومة وصندوق النقد الدولي يتوقعان ارتفاعاً مماثلاً هذا العام.

المدارس والمساجد وبالأخر مات نص الشعب من إهمالكم وفسادكم.

وحذر آخر من تبعات القرارات، قائلاً:

@GraizHeba

#خلص يا أصحاب القرار أرجوكم ألا تأخذكم العزة بالإثم. قرار الحظر الشامل والجزئي وقانون الدفاع لا يسببان إلا بالفقر والجوع والغضب، والثورة بالطريق إذا لم تتراجعوا عن قراراتكم والوضع حالياً أشبه بقتيلة موقوتة.

وفي المقابل طالب كثيرون من المحتجين بالحفاظ على الأمن محذرين من ما أسموه الانجرار وراء مرضيين يريدون تدمير البلد، واعتبر أحدهم أن القانون جاء لحماية الأرواح:

@Sultanguaan1

#قانون الدفاع لحمايةكم. أرواح بعمر الزهور عم نخسرهما بسبب كورونا.

من جهتها، دعت غرفة تجارة الأردن الحكومة إلى إعادة النظر بساعات الحظر الجزئي التي "أنهكت المواطن نفسياً ومالياً".

ووجهت الغرفة كتاباً إلى رئيس الوزراء بشر الخصاونة، طالبت فيه بتمديد مدة السماح بالتجول قبل أن تؤدي إلى "كوارث اقتصادية"، وقالت "لولة الرئيس لقد أنهكتنا الحظر

وقال مغرد:

BoumarSofiane

#أنا متضامن مع بشرى عقبي لأنها من بداية مشوارها وشهرتها قدمت الاحترام التام للعائلة الجزائرية، ومن قاموا بتسريب الفيديو الذي يخص حياتها الشخصية عيب عليكم "الرمسو" من في الأرض يرحمكم من في السماء".

وقال ناشط:

@billel_blog

#ما تعرضت له بشرى عقبي عمل يس بالكرامة الإنسانية، متضامن مع عقبي التي تواجه الآن أزمة نفسية كبيرة نتيجة تسريب مقاطع الفيديو والصور.

وعلق ناشط:

@masterdream

#حكاية بشرى عقبي جعلت الكل يسب في الكل، وصل بعضهم حتى إلى سب الحراك الشعبي، أفضل شيء تقوم به هو عدم المشاهدة وعدم النشر وأيضاً، وهذا هو الأهم، عدم الحكم عليها مسبقاً واحترام خصوصيتها، ليس لأنها مشهورة بل لأنها إنسان مكرم.

تضامن واسع مع ممثلة جزائرية بعد تسريب فيديو بهدف الانتقام

وأعلن فنانون عن تضامنهم المطلق مع عقبي، وقالوا إن ما تم تسريبه هو جلسة حميمية بينها وبين زوجها السابق. وشركت نعيمة صالحى رئيسة حزب العدل والبيان ما حصل للفنانة عقبي.

فنانون أربابوا عن دعمهم المطلق لبشرى عقبي، وقالوا إن ما تم تسريبه هو جلسة حميمية بينها وبين زوجها السابق

وقالت صالحى إنه لأمر فظيع وجريمة نكراء في حق المرأة المسلمة وغير المسلمة، مؤكدة أن نساء كثيرات تعرضن لمثل هذه الأمور وسكوت المجتمع جعل الأمور تزيد. وركزت على ثغرات قالت إنها موجودة في قانون الأسرة والتي جعلت المرأة مخيرة بين التخلي عن الحضنة أو البقاء وحيدة طول حياتها.

وطالبت بتعديل القانون لأنه من غير الحق حرمان المرأة من أولادها في حالة زواجها، لأن هذا يجعلها تلجأ للزواج العرفي كحل وهذا ما حصل مع عقبي.

وأعلن فنانون عن تضامنهم المطلق مع عقبي، وقالوا إن ما تم تسريبه هو جلسة حميمية بينها وبين زوجها السابق. وشركت نعيمة صالحى رئيسة حزب العدل والبيان ما حصل للفنانة عقبي.

وبحسب ما نشره شرشال، فقد كشفت عقبي أن زوجها السابق سرب الفيديوهات وأخفى ملامحه بعد خسارته معركة القضاء ضدها، وأنه فعل ذلك بدافع الانتقام منها، وأوضحت أن الفيديوهات انقلبت ضده بعد تضامن الجمهور معها.

وأعلنت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في مكتبها بولاية الجزائر التكفل بقضية عقبي.

والتكررت الرابطة ونددت بقوة بالخرق الصارخ والفاضح للحق الشخصي الذي تعرضت له الممثلة والضمسون في القواعد القانونية للدولة الجزائرية.

وكلفت الرابطة، مكتب ولاية الجزائر التي يرأسها عماد زيتوني بصفته رئيس اللجنة الثقافية، بمتابعة القضية. وتسلسل الحادثة الضوء على قضية عامة راحت ضحيتها العديد من النساء في العالم العربي، إذ يعتمد بعض الأزواج نشر فيديوهات حميمة لزواجهم للانتقام

5 مسلسلات وشاركت في بطولة فيلمين. وأعرب الكثير من الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي عن دعمهم ومساندتهم للفنانة التي ما زالت تحظى بمحبة الجمهور رغم ابتعادها عن الفن منذ حوالي عشر سنوات. واجتمعت التعليقات على أن ما حدث لعقبي يعتبر تدخلا سافرا في حياتها الخاصة ومحاولة لتشويهها، كما دعا إلى وقف التهم على الفنانة.



بشرى عقبي ضحية انتهاك الخصوصية

أبرز تغريدات العرب

motaebalmotaeb
يا عزيزي أخلاقك، نعم أخلاقك هي التي تحدد شخصك، وليس دينك وطقوسك ما يحددان أخلاقك.

NadaJezzine
أحيانا لا يرغب الناس في سماع الحقيقة، لأنهم لا يريدون أن تحطم أوهامهم...

@Life__Check
الحياة الكريمة تحت حكم امرأة "ناقصة عقل" أفضل من الحياة العبيسة تحت حكم رجل دين "كامل العقل"!

3bduliah
توضاً بالمحبة قبل الماء، فإن الصلاة بقلب حاق لا تجوز.

lailaalawadhii
الفننة بكافة أشكالها، لكي تصدى لها "جميعاً"، تتطلب عقولاً واعية قادرة على الإصلاح والتهدئة، فمن لا يملك ذلك، فعليه بالصمت حتى لا يكون سبباً في زيادتها.

madwar_siba
في قلب صفحات السنوات العشر ثمة مئات الآلاف من السوريين قتلهم حزب الله في طريقه إلى القدس.

news_ger_chekel
في مكان ما في رواية أحدهم ودون علمك أنت بطل القصة الشريفة.

speedyg77941512
لقد تعلمت باكراً أن الحق لا يعطى لمن يسكت عنه، وأن على المرء أن يحدث بعض الضجيج حتى يحصل على ما يريد.

YaMsh3L
إياك أن تياس من إصلاح.. نفسك

SergeZarka
بدل ما تعطوا مليار دولار سلفة لكهرباء لبنان، استعملوا نفس المبلغ لتصنيع الكهرباء من الطاقات البديلة مثل الهواء والشمس. هيدا استثمار مفيد!

hanan_alhajeri
في بلد الإنسان والإنسانية الغضبية الشعبية حية وفعالة وتجبر الحكومة على إلغاء تحويلات النيابة، لكنها تعاني من بطء تعلم وفهم وقصور ذهني وحركي عندما ينتحر اطفال وشباب البدون بسبب ضيق العيش الذي تتسبب به نفس الحكومة. ما أرخص الإنسان في بلدي إن كان ضعيفاً، إن كان بسيطاً، إن لم يكن نابياً.

towrite_1
منذ طفولتنا، نحن نخلق شخصاً بمواصفات دقيقة، ونحاول أن نكونه.

awadhosaimi
أخذ الأمر خمس عشرة سنة لاكتشف أنه لم يكن لدي أي موهبة في الكتابة، لكنه لم يكن من الممكن أن ألقع عنها لأنني أثناء هذه المدة أصبحت مشهوراً جداً، روبرت بنشلي الأثر الشنيع للشهرة في حل مشكلات من ليس لديهم موهبة في الكتابة.